

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (97-08) للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

سلم وبارك على خير خلقه نبينا محمد سيد الاولين والآخرين والمبعوث رحمة للعالمين. وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه اجمعين. والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار الحديث التاسع والاربعون حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:00:30](#)

لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماسا وتروح بطانا اخرجه الامام احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال الترمذي حديث حسن صحيح - [00:00:53](#)

هذا الحديث اتى به المصنف ابن رجب رحمه الله قال لانه اصل في التوكل بل التوكل اصل في العبادة يبين حقيقة التوكل لان التوكل هو ركن العبادة او ركن التوحيد - [00:01:21](#)

وان شئتم ايضا ركن الحياة لان الحياة كما بناها الله عز وجل وانشأها فهي مبنية على حسب ما يقوم عليه او تقوم عليه حياة ابن ادم في هذه الارض وتكليفه فيها - [00:01:56](#)

وما يطلب منه من اعمال فانها مبنية على امرين مبنية على التوكل وعلى الاسباب التوكل يمثل جانبا كبيرا من العبادة وتحقيق التوحيد لله عز وجل والاسباب اشياء وضعها الله عز وجل في هذه الدنيا - [00:02:29](#)

تقوم عليها باذنه سبحانه مصالح بني ادم وهذا الحديث يبين العلاقة بين التوكل والسبب ولا شك ان الاصل هو التوكل والمراد بالتوكل الاعتماد على الله سبحانه وتعالى. بمعنى ان يكون المسلم - [00:03:00](#)

بل المكلف ابن ادم ان يكون بقلبه وقال به ويقينه وحقيقته متعلقا بالله عز وجل معتقدا اعتقادا جازما ان ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وانه سبحانه وتعالى لا مانع لما اعطى - [00:03:37](#)

ولا معطي لما منع وان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك وانه لا خافض لمن رفع ولا رافع لمن خفض وان الناس لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - [00:04:08](#)

هذا حقيقة التوكل وهذا حقيقة الاعتماد على الله عز وجل بمعنى اذا لم يتحقق هذا في العبد ولم يحقق يبني ايمانه على ذلك. ويتحقق ذلك في قلبه. فان في ايمانه خذلا كبيرا - [00:04:37](#)

وفي صحة توكله ما فيها من الشوائب وقد يكون فيها انتفاء بالكلية نسأل الله السلامة واذا تحقق للعبد التوكل وصدق في توكله وصدق في اعتماده على الله عز وجل ولجوءي اليه - [00:04:58](#)

وقوة تعلق قلبه بربه سبحانه وتعالى حينئذ الله سبحانه وتعالى يكفيه ومن يتوكل على الله فهو حسبه وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين والكلام للتوكل طويل جدا ومهم جدا والحديث عنه ينبغي ان يكون - [00:05:19](#)

مركزة وان كان هناك نوع من سوء الفهم او حتى بعض ما ينقل من قصص عن بعض المتقدمين فيها ما فيها والشيخ رحمه الله اورد

بعض قصص تحتاج الى نظر - 00:05:46

يتعلق بالتوكل وتتعلق بالغاء الاسباب الحقيقة في واقعها وفيها نظر كثير. وان كان اوردها رحمه الله مقرا لها ومستحسنا لها ولكنها فيها ما فيها وبخاصة اذا ما قارنت اذا ما قارنت بينما ينسب لهؤلاء - 00:06:09

المنسوبين للصالح وما عليه الانبياء وهدى الانبياء. واولهم وافضله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقد تجد في بعض القصص التي اوردها الشيخ ما قد يفيد ان الانسان ممكن ان يجلس من غير اكل - 00:06:35

ولا شرب وان يذهب الى الصحراء والمفاضة يعني المهلكة من غير سلاح وان هذا يمكن اذا ان يكون ذلك لبعض الصالحين او بعض الخلق او بعض الذين صدق توكلهم وهذا - 00:06:59

امر يحتاج الى نظر كبير لا من حيث ما تدل عليه النصوص ولا من حيث سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه ولا من سير الانبياء عليهم السلام وان كان - 00:07:18

هناك احوال خاصة لبعض الانبياء اما معجزة يسوقها الله عز وجل او انقاذا نبية مما اراده به قومه كما حدث لابراهيم عليه السلام. حينما ارادوا والله سبحانه وتعالى انقذه منه وقال قلنا يا نار كوني بردا وسلما على ابراهيم - 00:07:35

ومن هنا يروون خبرا وهو لا يصح ولا يثبت يقولون ان ان جبريل اعترض او تعرض لابراهيم عليه السلام وهم قد القوه في النار فقال الك حاجة وانه قال اما اليك فلا واما الى الله فبلى. وهذه هذه القصة لا تثبت. ولا تصح - 00:08:09

وان كان لا شك ان الله سبحانه وتعالى اجر اية كبرى في حق نبينا افي حق نبي الله وخليه ابراهيم عليه السلام قلنا يا نار كوني بردا وسلم على ابراهيم وارادوا به كيدا - 00:08:38

فجعلناهم الاخسرين وجعلناهم الاسفلين لكن هذه المعلومة النهائية معجزة وهذه لا تعني ان يتأسى بهم في ان يترك الانسان الاسباب بالكلية ينتظر مثل ذلك لكن لا مانع ان الله سبحانه وتعالى يسوق كرامة - 00:08:58

بعض الصالحين من عباده حينما يقع في بلاء او حينما يحتاجون الى مدد ايضا وقد يحصل لكن لا يعني ذلك ابداء بالكلية الغاء الاسباب واذا لا شك ان الله قد يسوق رزقا لعبده من عباده. وقد يكون انقطعت عنه الارزاق - 00:09:26

وبذل الاسباب ولم يحصل له شيء. لكنه كان على درجة من الايمان والرضا واليقين فان الله سبحانه وتعالى يسوق له رزقا من حيث لا يحتسب فلا ينبغي ان نخلط بين هذا وهذا - 00:09:43

المقصود هو ان هذا الحديث يبين الارتباط بين التوكل وفعل السبب لو انكم توكلون على الله حق توكله كما قلنا التوكل والاعتماد قال الله سبحانه وتعالى وتفويض الامور اليه سبحانه وتعالى. واعتقاد ان كل ما يجري - 00:10:00

في هذا الكون انما هو بقدرة الله سبحانه وتعالى وتدبيره وحكمته انه لا يكون شيء في هذا الكون ويجري على هؤلاء الخلائق الا بتقدير الله سبحانه وتعالى وتدبيره وامره. وتصريفه وحكمته سبحانه وتعالى - 00:10:29

لكن الله سبحانه وتعالى وضع في الدنيا اسبابا ودل الناس عليها وهداهم اليها حيث انهم يأتونها ويأخذون بها حماية لانفسهم وجلبا لمنافعهم وباذن الله فانها تنتج اثارها ولهذا الله عز وجل يقول - 00:10:55

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ويقول خذوا حذرکم وخذوا حذرکم يقول وليأخذوا حذرهم واسلحتهم سلاح مادي وحذر معنوي كلا السببين مطلوبة الاحتياط المادي الاسلحة والاحتياط المعنوي في الحذر والاحتياط والنظر في المواقع والنظر في - 00:11:23

الاحوال والهيئات والالواضع وليأخذوا حذرهم واسلحتهم من هذي الاسباب المعروفة قضية الرزق فان الاصل في الرزق ان يطلب بالكسب وان يطلب بالعمل وان كان حقيقة التوكل تعني ان المسلم لا يعتمد على السبب - 00:11:55

المسلم لا يعتمد على السلف لكن الله بين له وذله وهداه على ان هذه الاسباب من سلكتها تنتج باذن الله. لكنها لا تنتج الا باذن الله. بمعنى بمشيئة الله والله سبحانه وتعالى - 00:12:26

قادر وفاعل على ان يلغي الاسباب في بعض الاحيان اما الغاء كلياً بحيث لا ينتج او الغاء جزئياً بحيث ان بعضها ينتج اكثر من بعض لبعض الاحوال او بعض الالواضع او بعض الالوقات او بعض الناس او بعض الامكنة - 00:12:44

واذا كان النكاح سببا للولد وابتغاء الولد وابتغاء ما كتب الله سبحانه وتعالى. فمعلوم ان الناس كلها تسلك هذا المسلك من اجل ابتغاء الولد وابتغوا ما كتب الله لكم عندما قال في - [00:13:02](#)

احلال النساء في رمضان وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا وما كتب الله المقصود به الولد ولهذا سموه حرفا فاتوا حرثكم ان شئتم لان الحرف هو محل الانتاج لكن - [00:13:24](#)

الناس كما قلنا كلها تأخذ بهذا السبب وكلها تتزوج وتتزوج من اجل ابتغاء الولد ومعلوم ان الثار مختلفة ولهذا قال سبحانه لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا - [00:13:49](#)

ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. قسمة عقلية لا تخرج عن هذه اما ان يعطيهم اولادا واما ان يعطيهم اناثا وان واما ان يخلط لهم بين ذكور واناث يزوجهم - [00:14:12](#)

يهبهم خليطا من الذكور والاناث او انه لا يهبهم اصلا لا ذكور ولا اناثي يجعلهم عقيم اذا هنا ترى الامتزاج والانسجام والفهم بين مشيئة الله سبحانه وتعالى وقدره وقدرته وانه وراء الاسباب سبحانه وتعالى وبين السبب - [00:14:32](#)

بهذا الربط وبهذا الفهم تستطيع ان تربط بين التوكل وفعل السبب التوكل تعني انك معتمد على الله سبحانه وتعالى وان ما اتيت به من اسباب هو خاضع بقدرة الله وتدبيره وحكمته وتصريفه - [00:15:03](#)

وهنا يفترق المؤمن عن الكافر. ويفترق المؤمن عن الملحد. ويفترق المؤمن عن الشاك والذي في قلبه مرض فاذا كان المثال واضحا في تفاوت الناس مع انهم يأتون سببا واحدا لو كان السبب ينتج انتيجا واحدا لكان كل من تزوجها له - [00:15:22](#)

اولاد وبنات بعدد واحد هذا خمس اولاد وخمس بنات وخلاص لو كان سببا ماديا بحثا لا تدخل فيه لشيء كان ينبغي لو كانت القضية سببية محضة وسببية لا دخل لاحد فيها مجرد ارقام او - [00:15:43](#)

اذا كانت النتيجة هي انه يجب ان تكون حتمية وان تكون متساوية وان يكون الناتج واحد لكن الواقع ان هناك اشياء مؤثرات كثيرة دخلت فيها قدرة الالهية سبحانه وتعالى فمن هنا - [00:16:03](#)

تفاوت الناس في انتاجهم وهذا هذا محو الذكور وهذا محض الاناث وهذا ذكور اكثر وبنات اقل وهذا بنات اكثر وذكور اقل وهذا يتساوى هذا وهذا لا يأتيه ولد اصلا مما يدل على ان السبب وحده ليس هو كل شيء - [00:16:19](#)

وانما وراء ذلك الله سبحانه وتعالى بحكمته وتقديره وتدبيره وتصريفه وبهذا نستطيع ان تربط بين السبب وبين التوكل ولهذا هناك قاعدة جميلة يحصل ان تفهموها وتفقهوها وهي ان الاعتماد على الاسباب شرك - [00:16:40](#)

الاعتماد على الاسباب شرك وترك الاسباب قدح في الشريعة ترك الاسباب مدح في الشريعة لو ان الانسان اعتقد السبب وانه وهو المؤثر وحده وهذا شرك بل كفر وهذا هو الذي عليه الملاحدة والماديين والشيوعيين والدهريين هم الذين يرون يقول ما هي الا ارحام تدفع - [00:17:18](#)

ارض تبلع وما يهلكنا الا الدهر ما رأوا شيئا وراء ذلك كان القضية عملية رياضية بحثة مقاييس مادية بحثة. وعمليات رياضية بحثة كما يقولون واحد زائد واحد يساوي اثنين ليست محضة - [00:17:45](#)

وانما هناك مؤثرات وهناك اشياء والواقع يدل على ذلك لا في ولهذا الاسباب هذه ليست فقط للمؤمنين ولا في المسلمين في المسلمين والكفار اشياء لا يملكها الكفار ولا يملكها غيرهم تجري على غير مرادهم - [00:18:07](#)

ولا يستطيعون ابدان ان يخضعوها لقاعدة معينة لكن هناك ايضا الاسباب ايضا معروفة. فاذا الاعتماد على الاسباب شرك وترك الاسباب قدح في الشريعة لان الشريعة امرت بالاخذ بالاسباب لو ان انسانا جلس في محرابه - [00:18:24](#)

اربعين عاما ويدعو الله عز وجل ان يهبه ولدا وهو لم يتزوج لا عدس فيها العدة سفيه لماذا؟ لانه لا يكون الولد الا عن طريق الزواج عن طريق النكاح اذن ترك الاسباب قطع في الشريعة - [00:18:46](#)

ولهذا امرنا في كثير من من الايات والنصوص في الاخذ بالاسباب امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه ومع هذا يقول سبحانه وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم - [00:19:07](#)

الدواب كلها ترزق ما كان منها يطير وما كان منها يسير وما كان منها يزحف وكلها ترزق ورزقها يأتيها ايضاً عن طريق حركة وعن طريق سعي وهي وهي حيوانات والحديث الذي معنا يجسد ذلك تجسيدا واضحا - [00:19:29](#)

لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير اذا لاحظ قوله حق توكله. لو انكم تتوكلون على الله حق توكله. التوكل الحقيقي التوكل الحقيقي هو الذي كما قلنا في اول في اول الكلمة - [00:19:57](#)

هو ان ان يكون اعتمادك اعتمادا حقيقيا على الله وان تعلم ان ما يجري هو بتدبير الله وقضائه وقدره وتصريفه وحكمه وعلمه سبحانه وتعالى حتى ما تأتيه من اسباب وكل ما يجري فيك وفي اهلك وفي بيتك وفي سوقك وفي مجتمعك وفي الدنيا كلها. في الاكوان في الافلاك - [00:20:19](#)

كل الذي يجري بتقدير الله سبحانه وتعالى وبمشيئته وبحكمه وعلمه وتصريفه اذا هذا هو حق التوكل ان تعلم علم اليقين وتقطع قطعاً جازماً بان هذه كلها بامر الله وخلقه وتكوينه وتصريفه وتدبيره ومشيئته - [00:20:46](#)

اذا هذا جاء هذا جانب هذا حق التوكل يتوكلون على الله حق التوكل. لرزقكم كما يرزق الطير النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرزق لان اكثر يعني اكثر ما يشغل الناس رزقهم والا المقصود بذلك كل الاشياء التي يبتغيها ابن ادم - [00:21:11](#)
كل الاشياء التي يبتغيها في هذه الدنيا رزقا او غيره لكنه ذكر الرزق لان اكثر مدار الناس وسعيهم هو في تأمين لقمة العيش كما يقال ولانها هي التي توضح المثال في قضية الطير - [00:21:31](#)

لو انكم تتوكلون على الله حق توكله. لرزقكم كما يرزق الطير الطير ماذا فعلت النبي صلى الله عليه وسلم قال تغدو خماسا وتروح بطانا الغدو هو الذهاب في الصباح الغدو - [00:21:46](#)

هو الذهاب في الصباح. والرواح هو المشي في العشي هذا هو اللغة تغدو خماسا. يعني تنطلق في الصباح جياعا تنطلق في الصباح جياح. تغدو تذهب في الغدو وقد ارتدي والطير في وكناات اغتدي يعني اذهب صباحا - [00:22:08](#)

والطير في يعني قبل ان تتحرك الطيور من اماكنها ومعلوم ان الطيور هي ابكر الحيوانات ابكر الحيوانات في استقبال الصباح هي الطيور. وابكرها الغراب. ولهذا يقولون في المثل بكر تبكير غراب. لان الغراب تقريبا من قبل ان ان ينبج الصبح وان تسمع صوته متهياً من اجل ان ينطلق - [00:22:32](#)

في ابتغاء رزقه الطيور تتحرك مبكرة جدا حتى قبل ان يظهر ينبج النور وانت تسمع اصواتها متأهية مستقبلة هذا الصباح تغدو خماسا. الخماص هي الجائعة ومنه سميت المخصصة المخبضة شدة المجاعة - [00:22:57](#)

الطيور في في طبيعتها وكذلك الحيوانات كلها تصبح جائعة لان ما اكاتب المساء قد هضمته في الليل لانها كانت جالسة ولا وليس هناك ابتغاء كسب في الليل بالنسبة للحيوانات. فاذا اصبحت فقد جاءت - [00:23:20](#)

تنطلق يبتغي رزقها تغدو خماسا تذهب وتروح بطانا. تروح يعني ترجع في المساء وقد امتلأت بطونها النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن هذه الطير. لكن هل قال انها بقيت في اوكارها - [00:23:36](#)

هل قال لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما ازقوا الطير وقد بقيت الطير في اوكارها. اجلسوا في بيوتكم تأتيكم ارزاقكم مع انها طيور غير مكلفة لكن الله اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. فهدي هذه تبتغي رزقها - [00:24:00](#)

فاذا هذه الطيور انطلقت وسعت ومشت في مناكب الارض مساق الله لها رزقها اذا هذا هو حقيقة ولهذا الطير فعلا يعني بل الحيوان كلها حتى السباع يتجسد فيها او ممكن يتجسد فيها مفهوم التوكل اذا اراد الانسان ان يفهمه - [00:24:22](#)

انطلق من صباحها وتسعى وتحصل على رزقها ثم تعود في المساء وقد امتلأت بطونها اذا هذا هي حقيقة الربط بين السبب وبين التوكل والاعتماد على الله سبحانه وتعالى ومن هنا - [00:24:50](#)

استعرضوا ما شئتم من النصوص القرآنية والنبوية عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق وكذلك بالنظر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بكثير امور الدنيا اين التوكل وبين الاخذ بالسبب - [00:25:12](#)

وبخاصة قد تجده في الحروب والمغازي والمعارك فان النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً في غزوة بدر حينما سبق قريشا الى موقع بدر

الى المكان فجلس اختار مكانا فجاء فقال يا رسول الله هل هذا منزل انزلكه الله - [00:25:28](#)

يوحى ام انه حرب الرأى والمكيدة الرسول صلى الله عليه وسلم لا الحرب الرأى المكيدة ليس بوحى. قال اذا ليس هذا هو المنزل اراء جميع الابار اللي في المنطقة تدفن - [00:26:01](#)

ونبقى بئرا واحدا ونجلس نحن فيها ونمنعهم الماء وهكذا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم برعيه خذوا حذرکم ومعلوم ان الاخذ بالاسباب مطلوبة ولكن لا يعني بالضرورة ان تكون منتجة - [00:26:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في احد احتاط ووضع الرماة على جبل احد وامرهم ان لا يغادر المكان مهما كان. قال حتى ولو رأيتم الطير تتخطفون وفعلنا دارت المعركة في اول ما دارت كانت لصالح المسلمين - [00:26:41](#)

ولكن هؤلاء خالفوا امر النبي صلى الله عليه وسلم فحصل ما حصل. وحصلت الانتكاسة هذا الفعل سبب خالفه فكانت النتيجة كذا وكذا وطبعا لا شك ان من وراء ذلك دروسا - [00:27:01](#)

ومن رأى ذلك اشياء بينها القرآن وجسدها ليبين لنا حقيقة الايمان وحقيقة التوكل وحقيقة السبب وحقيقة طبائع الناس من هذه المواقف. ولهذا سورة ال عمران جسدت غزوة احد تجسيدا عجيبا - [00:27:20](#)

لا في اسبابها ولا في توكلها ولا فيما يقع في المسلمين من هزائم وما اصابكم ممن تقدم في دين الله وليعلم المؤمنون وليعلم الذي نافق وقيل له تعالى وقاتل في سبيل الله او ادفعوا - [00:27:37](#)

في اشياء اولها ما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو عند انفسكم ان الله على كل شىء قدير وذكر ايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. في اشياء تجسيد عجيب - [00:27:51](#)

لا فيما يتعلق بالنفوس البشرية ولا في الذين في قلوبهم مروى كيف انهم انكشفوا ولا فيما يتعلق بمن صمد منه الايمان ولا فيما يتعلق بمواقف الكفار حينما حصل على المسلمين ما حصل بشكل عجيب - [00:28:09](#)

توضح السبب مع التوكل مع الاعتماد مع اشياء كثيرة النصوص القرآنية وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوجيهاته كلها تبين ان الاخذ بالاسباب - [00:28:22](#)

لابد منه ولكنها ليست هي التي يعتمد عليها لو انكم توكلون على الله حق التوكل لرزقكم تغدو خماسا وتروح بطانا لو اخذنا قضية مثال اخر من القرآن ايضا فيما يتعلق بالزراعة - [00:28:45](#)

هناك رحمك الله. هناك تعبيران قرآنيان تجسد السبب التوكل وهي قوله تعالى افرايتم ما تحرثون انتم تزرعونه ام نحن الزارعون نلاحظ ان هناك تعبيرات ان هناك تعبيرين الحرف والزراعة فنسب الحرف الى - [00:29:12](#)

الادميين ونسب الزراعة له سبحانه افرايتم ما تحرثون انتم تزرعونه ام نحن زارعون هذه تجسد هذا المعنى تمام التجسيد الحرف ما هو الذي يفعله ابن ادم في الزراعة او في الارض - [00:29:51](#)

الحرب يتمثل في تهيئة الارض لتكون صالحة للزراعة من حيث التربة صلاحيتها صلاحها سماد طينية رملية ابعاد ما فيها من طفيليات ما فيها من حشائش ما فيها من ما عدا التي في الى اخر الاشياء يعرفها المختصون - [00:30:17](#)

ما يتعلق بالشمس ما يتعلق بالهواء فيما يتعلق بالظل فيما يتعلق اذا هذي حرف بمعنى ان الانسان يهيى الاجواء البذور كذلك من جودتها سلامتها اه نوعيتها الى اخره اذا ابن ادم اذا فعل ذلك فقد حرث - [00:30:43](#)

افرايتم ما تحرثون الذي تفعله تجلب الماء يهيى الارض تأتي بالسماء تنقي البذور تنظر جودتها تنظر نوعيتها كل ذلك تهويه تهيئه اذا انت حرصت ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:10](#)

اصدق الاسماء حارث وهما اصدق الاسماء في حق ابن ادم اصدق اصدقها اللي تنطبق عليه صحيح انه حارث او همام اما ان يكون ابن ادم حارث يشغل او همام راعي عزم - [00:31:35](#)

وهذا ابن ادم لا يخلو اما انه يهم واما ان يشغل ولهذا قال اصدق الاسماء حارث وهما. واحب الاسماء الى الله عبدالله علي

وعبدالرحمن احب الاسماء الى الله عبد الله وعبدالرحمن واصدق الاسماء حارث وهما - [00:31:54](#)

فإذا هذا هو الحرف الزراعة انتم تزرعونه ام نحن الزارعون انت ماذا تفعل؟ انت اتيت بالبذور وهيات الارض وشققتها ونظمتها وجدولتها و وزعت البذر بطريقة منظمة هندسية الى اخره بالطريقة اللي تراهم حسب ما تقتضيه طبيعة الشجرة والابعاد الى اخره - [00:32:11](#)

هذا كله انت الذي فعلته الزارع من هو من الذي فلق الحبة ومن الذي جعل الجذر يكون الى اسفل والساق الى اعلى؟ ثم السقي اذا ارتفع جاءت الاوراق ثم جاءت الاصول ثم جاءت الورود ثم الازهار والاشجار الى اخره - [00:32:38](#)

الذي حذ لك من هو الله سبحانه وتعالى ولهذا مزارعان متجاوران اجتهد اجتهدا متقاربا في تهيأت ارضهما ولعلهما استوردا او اشتريا بذورا من من جهة واحدة من تاجر واحد من - [00:32:57](#)

وغرس وزرع هذا نجح الزرع عنده بنسبة خمسين في المئة هذا سبعين في المئة هذا ما خرج شيء هل خمسة وتسعين في المئة الى اخره لمن الزارع الاعمال التي قدموها واحدة - [00:33:22](#)

الماء واحد الارض واحدة نسبة توزيع مركبات الارض مثلا واملاح الى اخره واحدة لكن لما زرعوا صار الناتجة مختلفة هذي شجرة ما نجحت وهذه ثمرها اقل وهذه الى اخره وبلى حتى قد يكون الطعون تختلف - [00:33:38](#)

ولهذا قال افرايتم ما تحرثون انتم تزرعونه ام نحن زارعون؟ لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم اذا في شيء وراء ذلك لو نشاء لجعلناه حطاما اجتهدون واشياء محمية الى اخره لو شاء الله سبحانه وتعالى اكتسح اكتساحا - [00:34:01](#)

نظرتهم تتفقهون انا لمحرم ان لمغرمون بل نحن محرومون اذا هذا ربط ودقيق وهذا لا يعرفه الكفار وهذه قضية قضية حينما نقول التوكل عبادة. وحينما نقول فعلا التوكل يمثل ركن من اركان العبادة. هذا هو الذي يفترق فيه الكافر عن المؤمن - [00:34:25](#)

وهو قضية دقيقة ولهذا الشيخ اوردته فعلا قال هذا اصل في التوكل ما الفرق بين المؤمن والكافر في هذا الباب الله سبحانه وتعالى وضع هذه الدنيا سنن للكفار والمسلمين والاسباب ايضا يأخذها المسلمون والكفار - [00:34:49](#)

وتنتج بل احيانا قد تكون ارض الكافر تنتج اكثر ما تنتظر ارض المسلم في بعض المرات لانها فعلا لله الحكمة في ذلك. الدربلاء ودار امتحان وابتلاء بالخير والشر. في اشياء يعني تتجمع كثيرة كثيرة جدا - [00:35:08](#)

لكن ما هو الاثر الذي الفارق بين المؤمن والكافر في قضية السبب والتوكل وهذي هي القضية وهذا هو محل الحياة الدنيا ومحك السعادة ومحك الابتلاء ومحك الاختبار سواء في الدنيا او في الآخرة - [00:35:25](#)

حينما كما قلنا في مثالنا الاول ارباني مزروعتان احدهما لكافر والاخر لمسلم في نبت واحد لنفترض انه حق القمح او اشجار ليمونة والشر البرتقال الاخير على معنى انها نوعية واحدة - [00:35:44](#)

جزء منها لمؤمن جزء منها لكافر وفعلا فعلوا الاسباب وزرعوا لو فرضنا ان امر الكافر لم تنتج ماذا سيفعل كما يقال سيسب ويشتم ويفعل ويكتئب ويغضب ويحيل الامر الى كذا والى الاسباب - [00:36:08](#)

والى فعل والى اخره ويأتي ويحسب ويحسب ويكسب الى اخره في حدود مقبولة الحساب ومراجعة النفس ومراجعة الافعال. هذا مقبول ما هو الخلل اذا كان فيه خلل فعل مادي انت قصرت فهذا شيء اخر - [00:36:36](#)

لكن في اشياء وراء لو جعلناه حطاما لو نشأوا لجعلناه حطاما. هذه قضية لا يقعها الكافر بينما المؤمن لو انه اصاب ارضه ما اصاب من نقص او حتى من ادم انتهج - [00:36:54](#)

ستكون نفسه رضية وسيكون مطمئنا لانه يعلم ان هذا شيء قدره الله سبحانه وتعالى. لكن رضاه لا يعني الغاء الاسباب. ولا يعني الغاء لان يراجع اخطائه ان عنده اخطاء وانتم اذا ذكرتم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم و صحابته وما علم ووجه وما وجه اليه صحابته ووجه اليه امته من بعده وجد ان الانسان يحاسب نفسه - [00:37:10](#)

حتى في غزوة احد في حساب شديد هي مراجعة المراجعة لا لا لا تتعارض مع الرضا ولا تتعارض مع عقيدة المؤمن في ان الله سبحانه وتعالى من وراء ذلك محيط - [00:37:39](#)

ولهذا المؤمن حينما يحصل ما يحصل في دنيا اسباب يكون على درجة ان الرضا وعلى درجة حتى بل حتى ليس رضا فقط وانما رضا يدفعه الى المزيد من العمل وان كانت النتائج اختلفت - [00:37:58](#)

بينما الكافر يعيش اكتئابا ويعيش حزنا ويأتي في في الوان من السباب والشتائم لاشياء كثيرة للاقدار وما الاقدار واشياء لانه لا يعرف الا المادة. ولا يعرف الا السبب فقط ولا يعرف ما وراء السبب - [00:38:13](#)

قد يحصل مثلا في مثال كثيرا ما كنا نريده فيما يتعلق بالامراض سواء كان بين مؤمن وكافر او بين مؤمن وضعيف الايمان لو انهم ابتلي مسلمان مثلا بمرض واحد ودخل - [00:38:30](#)

مستشفى واحد وفي قسم واحد وكان جهاز التمريض واحد والفريق الطبي واحد والعلاج الذي تناولناه واحد الى اخره فهم الان فعلوا السبب وكلهم فعلا كان سببا لكن قد تجد بينهما فرق - [00:38:52](#)

التعامل مع هذا المرض وبينهما فرق في ردود الافعال التي في داخل نفوسهم فالانسان كلما زاد ايمانه ازداد رضاه كما يحصل اذا عمل له عملا جراحيا او قدم له علاج وكانت الاستجابة - [00:39:15](#)

والاستفادة قليلة ان كان قوي الايمان لن يتأثر كثيرا ولن يحزن وانما يعلم ان هذا شيء ساقه الله سبحانه وتعالى وقدره وان الاسباب ما هي الا اسباب بينما ضعيف الايمان وقد يكون كافرا ايضا تجده يتبرم ويسب - [00:39:36](#)

ويشتم ويفعل الافاعيل في اشياء لا مكان لها ولا مبرر لها. اما الاشياء التي لها مبرر كما قلنا اذا كان قصر طبيب او قصر ممرض او قصر في اعطاء دواء في كميته في جرعته - [00:39:59](#)

في الاختلاف لا شك انها مادية ويحاسب عليها واقتنع ولها اثارها. هذه طبعا لا يسكت عليها واصلح شيء اخر وان كان اخذ حقه فايضا له ذلك. نحن لا نتكلم عن هذا. نتكلم ان كل شيء تمام - [00:40:16](#)

وكل شيء قدر على ما يحيط به علم بني ادم لم يحدث تقصير من جهاز التمريض ولا من الفريق الطبي ولا من طريقة العلاج ولا في نوعيته ولا في كميته ولا في مقاديره ولا في - [00:40:34](#)

حسن مواعيده الى اخره لكن النتائج ما كانت على وجه مرضي اذا فعلا الرضا كلما كان العبد على درجة من التوكل كان اكثر رضا وقبولا وكلما ضعف توكله واعتماده على ربه زاد تبرمه وزادت شكواه مع انه - [00:40:51](#)

هذه الشكوى وهذا الامتعاض لا يقدم ولا يؤخر ونحن نمثل كثيرا نقول لو زرت هذا الرجل المؤمن الخير لوجدته مبتسما وكيف حاله اليوم؟ الحمد لله بخير وطيب وتجده يأخذ ويعطي مع الزوار - [00:41:21](#)

الاخر تجده عابسا لا يكاد يكلم احدا ولعله يستدبر الناس ولا يرغب احد ان يزوره. هذا ببساطة هل هو يبطل علاجه ويتأخر به وذلك بعبوسه هل هو يستعجل يستعجل الشفاء - [00:41:40](#)

وانما شيء فيه للداخل ورضا اثمره الايمان واثمره صدق التوكل والاعتماد على الله سبحانه وتعالى اذا هذا وهو حقيقة التوكل واثم التوكل والربط بين التوكل الاسباب بقي ان نشير الحقيقة الى - [00:41:58](#)

حديث سبعين الفا الذين يدخلون الجنة كلام طويل الحقيقة وكنت ساوشيد ايضا المؤمن قوي خير واحب الى الله من المؤمن ضعيف لان هذا هو يجسد عودة التوكل ويجسد حقيقة التوكل والسبب لكن يبدو - [00:42:20](#)

ان المقام لا يسمح لمثل هذا في لقاءات قادمة والا حديث المؤمن القوي خير واحب الى الله من كل خير استعن بالله ولا تعجز احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. ولا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا يقول قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. عجيب هذا الحديث - [00:42:37](#)

في تدرج عجيب في تصوير الفعل والسبب والتوكل ابتغاء القوة ومدح القوة وانواع القوة بشكل جميل يعني يحتاج فعلا الى وقفات ويحتاج ان يتبصر به عموم المسلمين وبخاصة الشباب والشباب والجهات العاملة تحتاج الى ان تعرف هذا - [00:42:59](#)

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. اذا هذا مدح للقوة. مدح للقوة. ما في شك. المهم قوي في كل شيء سواء قوة علمية قوة بدنية قوة عسكرية قوة في الارادة قوة في النفس قوة في السلوك قوة في كل انواع القوى - [00:43:28](#)

المؤمن قوي طبعاً جانباً الايمان والقوة لا بد منهما. جانبان الايمان والقوة القوة بدون ايمان ما تنفع والايمان عنده قوة فيها ضعف والا قال بكل خير. الايمان وحده لا شك انه مفيد - [00:43:47](#)

لكن القوة الايمان معه قوة خير واحب. خيرية واحب الخيرية تدل على الاثر في الدنيا حينما يقول خير معناه انه اثره في الدنيا اكثر. احب تتعلق بثواب الآخرة خير واحب الى الله. من المؤمن الضعيف وفي كل خير. ثم قال احرص على ما ينفعك هذه قضية. هذا صورة من صور القوة - [00:44:00](#)

قوة قلبية احرص احرص كما قلنا انه سبق ان تكلم عنه كثيراً في قلبي حرص ممدوح غير غير احرص المذموم فاذا صورة وتجسيد من صور القوة احرص على ما ينفعك. واستعن بالله. هذا جانب احرص هو السبب. واستعن بالتوكل - [00:44:24](#)

لا اريد ان اتكلم كثير لان الوقت لا يسمح لكن اشير فقط كيف ترتب هذا الحديث طبعاً في مسلم من حديث ابي هريرة احرص على ما ينفعك. ثم احرص على ماذا؟ على ما ينفعك. اذا النفع كذلك ايضاً يدرك بالفهم البشري - [00:44:47](#)

المنافع بينها الله لنا الانعام في البيوت في المجمدات ان نحرص على ما ينفع اذا احرص هذا شيء فعلي من عند اللسان وسبب وتلمس واخذ لكن استعن بالله. بمعنى في جانب لا تملكه انت - [00:45:06](#)

تحتاج حين ان تستعين بالله عز وجل لانك لا تستطيع ان تحقق مآربك بشخصك. ولا بافعالك ولا بأسبابك لا بد ان تكون مرتبطاً بربك استعن بالله ولا تعجز قضية فعلاً يعني - [00:45:28](#)

يعني الاصوليون احياناً يقولون ان التصريح بالمفهوم مهم يعني حينما قال القوة وحينما قال احرص كان كافي ما يحتاج يقول لا تعجز لكن لما قال لا تعجز دليل تأكيد بالتصريح بالمفهوم - [00:45:44](#)

كما قال واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا. اعتصموا ولا تفرقوا. اعتصموا كافي ما يحتاج ان يتفرقوا لكن التأكيد عليها مما يدل على اهمية ما امر به ولقد احرص استعن بالله ولا تعجز. العجز ايضاً فعلي - [00:46:07](#)

قلبي وبدني فانت لا تعجز اشتغل وخذ بالاسباب وتحرك ولا تكسل ولا تثبت همتك لا تعجز تقابل احرص يعني احرص ولا تعجز استعن بالله ولا تعجز ولا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا - [00:46:30](#)

وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. هذه قضية التوكل وهو جانب فعلاً لا بد اي انسان يمر به سواء كان كافراً او مسلماً فاسقاً او صالحاً. ما يمكن الا ان يمر بمعوقات. ولا بد ان يمر بحواجز ولا بد ان يمر بأشياء - [00:46:57](#)

تمنع ان يحقق ما يريد. لماذا؟ لان الامر لله لانه لو كانت الدنيا اسباب كان الناس خلاص ما هي مشكلة واحد زائد واحد يساوي اثنين وكل من فعل السبب انتج - [00:47:20](#)

القضية حياة رتيبة مادية لا سواء لا الغاء للعقل والغاء للجهود الغاء حتى للربوبية على الله لكن اذا الله سبحانه وتعالى بنى هذه الحياة على اشياء واشياء مركبة اشياء موانع وحواجز وركض وجري هذا يحقق نسبة خمسين في المئة - [00:47:37](#)

سبعين في المئة هذا مئة في المئة تسعين في المئة اشياء ولهذا قال ولا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا اشياء انت فعلاً حرصت ولم تعجز لكن ما انتج - [00:47:58](#)

اذا ما النماذج لا تقل لانه لان هذا لا يخصك انت. وليس خاصاً اي انسان يعمل كافراً او مسلماً لا بد ان يحصل لهم العوائق ولا بد يحصل له بعض اشياء مهما كان ما يمكن ما مهما كان ولي الاولياء واصلاح الصلحاء اه اكفر الكافرين - [00:48:14](#)

شيء وظعه الله سنن وضعه الله سبحانه وتعالى هذا هو حقيقته لا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل هذا جانب التوكل جانب التوكد من الاشياء التي عجز عنها سببك وعجز عنها فعلك هذه الله من ورائها - [00:48:35](#)

له الحكمة. لماذا منع؟ ولماذا اعطى؟ ولماذا خفض؟ ولماذا رفع؟ مع انك رظت وجريت؟ ركظت وجريت وفعلت لكن حاجز في حكمة في تنافس في اشياء الله سبحانه وتعالى يريد بها ولا تقدم ولا الكفار والمسلمون لا بقواهم ولا بانجازاتهم ولا بخطتهم ولا بدقتهم ولا بالكترونياتهم - [00:49:00](#)

ولا بأشياء ما ما تحصل لان الله وراء ذلك. الامر لله والله سبحانه وتعالى هذا كونه وهو الذي يتصرف فيه سبحانه وتعالى ولا تقل لو

اني فعلت لكان ولكن قل قدر الله - 00:49:25

او قدر الله وما شابه. فان لو تفتح عمل الشيخ طبعاً لو نوعين الحقيقة في لو لو مقبولة لو اللي تعني الحظ وتعني مجرد الاعتذار ما فيها ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم استعمل لو استعمالاً محموداً في قوله لو استقبلت النبي لاستدبرت - 00:49:43
لو استقبلت من امري استدبرت جعلتها عمرة ولا حلت معك. هذا استعمال صحيح بمعنى الانسان يستعمل لو التي لا تؤدي التأسف اما لو التي تفتح عمل الشيطان والتي تتحسر وتجعلك تكفر بالقدر وتجعلك تتبرم وتتسخط على اقدار الله هذه ممنوعة - 00:50:03
اما لو العادية التي مجرد تعني انه لو كانت بل قد يكون في عزاء لاصحابك ما فيها شيء النبي وكذا في القرآن فيه لو استعمالات لو مقولة ولو غير مقبولة في حاجة المنافقين والى اخره - 00:50:24

التي تفتح عمل الشيطان هي التي تقود الى التأسف وتقود الى الجزع وتقود الى عدم الرضا بالقدر وتقود الى الى الى القعود والتقاعد الى اخره كما قلنا لكم الكلام في هذا يطول يطول جداً. لكن لعل نكتفي بهذا القدر والامر لعله - 00:50:41
ازداد وضوحه واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه وان يتقبل منا ومنكم بقي الحديث الاربعون نكملة في اول جلسة تلي اما ان يكون غدا ان كان - 00:50:59

كان من الشهر كان تمام الشهر ثلاثين فنكملة غدا او في اول جلسة في شبة نكمل هذا الحديث ونكتفي به ان شاء الله والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - 00:51:17
ما الحكم ما حكم الشرع في مسبحة كونه من سبع خرزات توزع يقول الطواف والسعي الى اخره هو الانسان فيما يتعلق بالعبادات هي لا شك انها مبنية على النص والتوقيف لكن - 00:51:34

حينما تكون عدداً مثلاً اول شيء يستعمل فيه الانسان جوارحه فهو اولى وكلما تعددت الجوارح في استخدام العبادة فهو اعظم اجرا. حتى ان بعض العلماء قال ان قراءة القرآن نظراً افضل من قراءته - 00:52:02
عن ظهر غيب عن ظهر قلب. قال لماذا؟ قال لانه يعمل اكثر من جرح يده وبصره ويقلب نظره الى اخره الانسان حينما مثل التسبيح وعد الاسبوعات في الطواف والسعي يعدها باصابعه وبانامله افضل - 00:52:19

والتسبيح كذلك فانه يعمل جميع جوارحه والنبي صلى الله عليه وسلم ارشد الصحابة الى ان باناملها وقال فانهم مستنطقات فانهم مستنطقة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعقد في يمينه ويعقد تسبيح بيمينه عليه الصلاة والسلام - 00:52:41
وهذا هو الاولى. وان كان نقل عن بعض السلف انه كان يستخدم اما اعواد او حصى لكن الاولى على حسب ما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان يستخدم جوارحه كما قلنا - 00:53:00

كثيراً ما يدخل عندي اطفال جارتي واعلم انهم يتبولون ولا تهتم امهم بتطهير النجاسة التي على بدنهم وقد تحمل ثياب نجاسة وكذلك اقدامهم. لكنها جافة. فهل اذا دخلوا ومشوا على رطوبة الرطوبة على الفرش؟ هل علي تطهيرها - 00:53:15
ام يعفى عنها؟ لا اذا كانت جافة لا يظروها اذا كانت رطبة ولوئث المكان فنعم لا بد ان اذا لوئث برطوبتها وبألها فان لابد من غسله سؤال طويل يعني ثلاث اسئلة طويلة - 00:53:34

يقول قال والدي رحمه الله بايقاف ارض زراعية تشرب من السيل آآ فقط على مسجد من المساجد عندما كان الناس بحاجة الى الاكل لما يقدم في هذا المسجد وكان يخرج الاكل وبالذات في رمضان والان اصبحت رغبة الناس قليلة جداً - 00:53:51
في هذا الخصوص فكيف يكون التصرف الحاصلات الموقفة على هذا المسجد؟ هل نستثمرها في بناء هذا المسجد مثلاً وتوفير طلباته ان نوصلها لادارة الاوقاف في بلدنا انا ارى انك تأخذ رأي القاضي قاضي البلد وترى ما هو الاصلح في هذا المصرف ولكن ينبغي ان يكون الصرف قريباً من الصرف الاول - 00:54:14

وفي جنسيه فاذا كان للصائمين للصائمين ان كان المسجد يأتي صائمون والا في صائمين في مساجد اخرى. لكن على كل حال انا استحسن انك تنظر مع القاضي قاضي البلد اذا كان هناك طلبة علم في البلد او - 00:54:39
الناس لهم نظر بحيث انه يصرف في مقارب لمراد الواقف. مقارب لما اراده الواقف يقول في مرة من المرات وانا مسافر على طريق

طويل اديت صلاة المغرب في جماعة وقمنا لاداء صلاة العشاء قصرا واذا بجماعة اخرى تقيم الصلاة في ناحية المسجد. فانظر -

[00:54:56](#)

اليهم حتى لا تكون هناك اكثر من جماعة في المسجد كما يقولون واتضح بعد ذلك وفي اثناء الصلاة انهم يصلون المغرب. عندما قام الامام بعد الشهر الاول البعض منا سلم وخرج - [00:55:15](#)

من الصف والبعض اكمل اربع ركعات والبعض جلس بعد الركعة الثانية وظل جالسا حتى سلم لما سلم حول هذا الموضوع. كل ذلك فعل صحيح الذي نوى قصر وسلم بعد ركعتين ان شاء الله انه صحيح - [00:55:28](#)

والذي اتم اربعا معه كذلك صحيح. والذي جلس ينتظر حتى سلم معه كلهم افعالهم صحيحة ان شاء الله. زارني صديق لي في وقت متأخر جدة وقلت له هذه اللهجة حرمت ما تروح الليلة - [00:55:44](#)

ولكنه تمكن من اقناع وذهب فهل لزمه بشيء هذا على حسب قصدك في التحريم لكن قال لك تقابلني حتى اوضح لك الموضوع ان شاء الله هل مريض السكر الذي اعتاد دخول دورة المياه؟ هل له ترك الجماعة في المسجد ام ماذا عليه - [00:55:56](#)

ما ادري ايش كيف الحالة يعني اللي يسأل عنه في مثل هذا اذا كان نفس الاسبوع المبتلى بسلس البول الذي دائما تخرج من مقطرات البول وهي تنقطع هذا هو الذي احيانا - [00:56:14](#)

يسأل عنه وهذا ومع هذا هذا المبتلى بسلس البول يصلي مع المسلمين. انما يتحفظ ويصلي خروج البول المستمر هذا لا يمنع الصلاة ولا يمنع حضور الجماعة فانما يتحفظها اه يصن - [00:56:33](#)

لكن ما اتصور ما فهمت ما تصورت كيف يعني مرض السكر لان مرض السكر عادة يعني قد يستطيع ان ينتظر ينتظر لان صلاة الجمعة كما تعلمون لا تاخذ وقتا طويلا. مهما طاعتها لو جاء مبكرا لا يكاد يتجاوز ساعة - [00:56:54](#)

عقبال كثير نصف ساعة وعادة فيه سكر احيانا قد يكون يعني قد يصبر اكثر من ذلك ما فهمت الاشكال. حضرت الى العمرة بفضل الله وكنت وكان اثناء التجهيز للعمرة ان تأبني شيء. ايش - [00:57:11](#)

حتى شيء يبيع التلفزيون وكنت مقترض مبلغ فهل هذا لا شيء فيه شيء ما في شيء هل يعفى عن النجاسة البسيطة التي تكون على الفروش الكبيرة الخاصة ببلديات السجاد الكبير الحجم الذي يصعب رفعه - [00:57:30](#)

علما بان النجاسة بحجم الريال المعدني. واحيانا تكون مجرد تسريب من ملابس الطفل على التبول هل يعفى عن ذلك؟ لا هذا يغسل يزول اثر هذه النجاسة وقد يكون في الوقت الحاضر هناك اساليب - [00:58:08](#)

لازالة الاشياء هذي الاثار من السجود الكبير سواء كان وضع الماء تنشيف وشفط الى اخره هناك طرق كثيرة لكن لابد من غسله واذا لم نعرف مكان النجاسة فهل يعفى عنها؟ لا اذا غلب على ان تغسل ماء يغلب على ظنك - [00:58:33](#)

ما دام اذا جزمت ان هناك نجاسة فاذا تغسل المكان الذي يغلب على ظنك انها موجودة فيه ولو كبر اذا مات الطفل هل يتقدم للصلاة عليه؟ امام امام والده او امام المسجد - [00:58:57](#)

لا الاصل انه امام المسجد. يعني هو الامام الراتب ولا يتقدم عليه لكن اذا رغب مثلا الاب واذن له - [00:59:14](#)